

## The Degree of Contribution of Educational Supervision in Improving the Efficiency of Arabic Language Teachers from their Viewpoint in the Northern Al Mazar Directorate of Education

درجة مساهمة الإشراف التربوي في تحسين كفاءة معلمي اللغة العربية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديرية تربية لواء المزار الشمالي

Ahmad bani Yaseen<sup>1\*</sup>.

<sup>1</sup>Ministry of Education, Amman, Jordan.

### ARTICLE INFO

Article history:

Received 23 May 2022

Accepted 26 Jul 2022

Published 01 Jul 2024

\*Corresponding author:

Ministry of Education, Amman, Jordan.

Email: [ahmedbaniyaseen8@gmail.com](mailto:ahmedbaniyaseen8@gmail.com).

### Abstract

This study aimed to determine the degree to which educational supervision contributes to improving the efficiency of Arabic language teachers, as perceived by the teachers themselves in the Northern Al Mazar Directorate of Education. The participants included 128 male and female Arabic language teachers. A questionnaire consisting of 20 items was used, divided into two domains: learning and teaching, and the specialization of Arabic language. The findings revealed that the contribution of educational supervision to the efficiency of teachers was weak. Based on these findings, the study presented several suggestions and recommendations.

**Keywords:** Educational Supervision, Teachers' Competence, Northern Al Mazar Directorate of Education, Learning and Teaching, Arabic Language.

### المخلص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على درجة مساهمة الإشراف التربوي في تحسين كفاءة معلمي اللغة العربية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديرية تربية لواء المزار الشمالي. بلغ عدد المشاركين (١٢٨) معلما ومعلمة من تخصص اللغة العربية، تم تصميم استبانة مكونة من (٢٠) فقرة موزعة على مجالين: التعلم والتعليم، وتخصص اللغة العربية. أظهرت الدراسة أن درجة مساهمة الإشراف التربوي في تحسين كفاءة معلمي اللغة العربية كانت ضعيفة. قدمت الدراسة بناء على نتائجها بعض التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** الإشراف التربوي، كفاءة المعلمين، مديرية تربية المزار الشمالي، التعلم والتعليم، اللغة العربية.

## ١,١ الإطار النظري والدراسات السابقة

تجربنا متطلبات اليوم (كالتكيف مع المنجزات الحضارية، والحرص في أسلوب التعامل بما لا يتعارض مع قيمنا ومبادئنا الدينية والاجتماعية وموروثاتنا الثقافية، والبث عبر الأثير والثورة الرقمية، وغيرها الكثير من متطلبات العصر) على إلقاء نظرة جديدة على أنشطة المعلم كشخصية رئيسة وأساسية في العملية التعليمية، فإذا كان الطالب هو محور العملية التعليمية فإن المعلم هو الأساس الأول والرئيس في العملية التعليمية، لذا تزايدت أهمية التنمية المهنية للمعلمين باعتبارها طريقة للتأكد من نجاح المعلمين في ربط أهداف التدريس الذي يقدمونه مع احتياجات متعلميهم، لذا فلا بد من تنمية مهنية للمعلم هدفها الرقي بجودة التدريس الذي ينتج عنه جودة في تعلم جميع المتعلمين. وهذه التنمية تهدف إلى تحقيق النمو المستمر للمعلمين لرفع مستوى أدائهم المهني وصقل مهاراتهم التعليمية وزيادة معارفهم، وتجديد معلوماتهم وتنميتها.

ويمثل الإشراف التربوي أحد المكونات الأساسية لتنمية المعلمين ورفع كفاءتهم وبما يعكس إيجاباً على مستوى تعلم الطلبة حيث يشير (شاهين، ٢٠١٠) إلى أن الإشراف التربوي التطوري يعد اتجاهاً حديثاً يهتم بالفروق الفردية لدى المعلمين من خلال تقديم خدمات إشرافية متدرجة للمعلم (مباشر، فتشاركي، ثم غير مباشر). تهيئ له تطوراً بعيد المدى ليكون قادراً على اتخاذ القرارات وحل المشكلات التربوية التي تواجهه في عمله "كل ذلك ليحقق الفرضية الأساسية فيه، وهي أن المعلمين راشدون وأنه يجب على الإشراف الأخذ بعين الاعتبار طبيعة المرحلة التطورية التي يمرون بها. فعلى المشرف التربوي أن يعرف ويراعي الفروق الفردية بين المعلمين.

يعدّ الإشراف التربوي أحد الاتجاهات الحديثة القائمة على دعم المعلم في تطوير معارفه ومهاراته، وقد نال الإشراف التربوي اهتماماً كبيراً منذ بدايته تحت مفهوم تفتيش التعليم، وصولاً به إلى مفهوم الإشراف التربوي بخصائصه ومهامه المتنوعة، وأدواره المتعددة، وكفاياته اللازمة في مواجهة المشكلات التربوية المرتبطة بتطوير بيئة التعلم، وزيادة فاعلية المعلمين. خاصة غير المؤهلين منهم (عيسان والعاني، ٢٠٠٦).

من هنا تنبع أهمية الإشراف التربوي حسب ما يراه عطاري، عيسان، وجمعة (٢٠٠٥) بدءاً من خبراته ومهامه والأدوار المتوقعة، التي بمجملها تسعى إلى تحسين عملية التعليم والتعلم، تلك السلطة التي تعتمد أساساً على الثقة والاقتران والحوار المتبادل.

ويهتم الإشراف التربوي بجميع جوانب العملية التربوية، لذا يعدّ وسيلة مهمة لتحسين نوعية التعليم، باعتبار هذا التحسين هو الهدف الأول للإشراف التربوي، ليحقق التعليم أهدافه وغاياته بكفاءة وفعالية، وبعد الإشراف التربوي أحد الخدمات المهنية التعليمية التي يقدمها النظام التربوي بهدف تقديم يد العون والمساعدة للمعلمين على أساس الاحترام والتقدير، من خلال إكسابهم القدرة على تنفيذ المنهج وتطويره، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة؛ مما يزيد من كفاءة الناتج التربوي وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من تنفيذ للمنهج وتطويره وتقديمه للطلبة بالشكل الأمثل. (الخطيب، ٢٠٠٣).

## ١,١ الدراسات السابقة

أجرى جردة (٢٠١٣) دراسة بهدف التعرف إلى معرفة دور المشرف التربوي في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة العربية بمرحلة تعليم الأساس بمحلية الدلنج بالسودان في عدة مجالات مثل تحديد الأهداف، التخطيط للدرس، التنفيذ للدرس، الإدارة الصفية، الإدارة المدرسية، والتقويم. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن دور المشرف التربوي في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة العربية في مجال التقويم جاء بدرجة مرتفعة، وفي مجال الإدارة الصفية جاء بدرجة مرتفعة، وفي تنفيذ الدرس جاء بدرجة مرتفعة، وفي مجال التخطيط للدرس جاء بدرجة متوسطة، وفي مجال الأهداف جاء بدرجة متوسطة.

أجرى تشابلالا (Tshabalala, 2013) دراسة بهدف التعرف إلى تصورات المعلمين نحو الإشراف التربوي الصفّي ومعرفة وجهات نظرهم حول الإشراف التربوي، والكشف عن مشاعر المعلمين نحو الممارسات الإشرافية في مدارسهم من أجل التوصل إلى مجموعة من الاقتراحات التي قد تساعد على إحداث مواقف إيجابية تجاه الإشراف التربوي. أشارت النتائج إلى أن المعلمين يفضلون أن تكون الزيارة الإشرافية مرة واحدة على الأقل، أو مرتين في الفصل الدراسي الواحد، وينظرون إلى الإشراف التربوي على أنه نشاط ضروري في عملية التعلم، كما أن المعلمين يفضلون إعلامهم مسبقاً عن الزيارات الصفية بشكل رسمي

بحيث يكون المعلم على علم بموعد الزيارة الصفية، وينظرون إلى المشرفين التربويين على أنهم زملاء لهم يريدون مساعدتهم، وإرشادهم وعليهم ألا يظهروا أي نوع من الخوف، أو الارتباك خلال العملية الإشرافية ليحصلوا على تقديرات عالية، وذلك في حال كان الإشراف التربوي بغرض التقييم.

أما دراسة زكريا (Zacharia, 2013) فقد هدفت إلى التعرف على مهارات، وسمات المشرفين التربويين في كينيا، حيث عرضت هذه الدراسة تصورات المعلمين، ومديري المدارس، فيما يتعلق بمهارات، وصفات المشرفين التربويين في المدارس الثانوية العامة في كينيا، وقد أشارت النتائج إلى أن أهم المهارات، والصفات المرغوبة في المشرف التربوي هي: القدرة على القيادة بالمثال والقُدوة. وأن يكون المشرف على مستوى عال من النزاهة، والمعرفة بإعطاء الأولوية للمهام التي يتم طرحها، والمعرفة بالعلاقات العامة والمهارات الإشرافية، والكفاءة في تدريس المواد، والمقررات الدراسية. أما أهم نتائج الدراسة فقد تمثلت في أن أهم المهارات الواجب امتلاكها من قبل المشرف التربوي حسب رأي عينة الدراسة كانت على النحو الآتي: قدرة المشرف التربوي على التواصل بفعالية، ومواجهة التحديات التعليمية،

أجرى كوتيرد ويونس (Kotirde & Yunos, 2014) دراسة بهدف التعرف إلى معرفة دور المشرف التربوي في تحسين نوعية التعليم، والتعلم في النظام التعليمي في المدارس الثانوية في نيجيريا، وتقييم الأدوار العامة لمشرفي المدارس في تحسين جودة التعليم، وفعالية الإشراف على المدارس، والتعرف إلى المفاهيم الإشرافية، والفروق بين الإشراف، والتفتيش، وضمان الجودة، وإدارتها، وخصوصاً الجودة في التعليم. أظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة على النحو التالي: عدم رضا المعلمين، والمشرفين التربويين عن تأثير الإشراف على الفصول الدراسية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: أنه يجب على المشرف التربوي البحث عن التعاون الحقيقي والمهم والإيجابي المقبول لدى المعلمين ودعم المعلمين، وضبط المدارس، والسماح بتبادل الزيارات، وتنظيمها، وتفعيلها بين المدارس من أجل تحسين جودة، ونوعية الإشراف.

أجرى آل دغمان (٢٠٢٠) دراسة بهدف التعرف إلى دور مشرفي اللغة العربية في تنمية مهارات التدريس لدى معلمها في المرحلة الثانوية في مراحل التدريس الثلاث (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم) ومهارات التدريس بشكل عام، ولتحقيق أهداف البحث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق استبانة على (٨٠) معلماً، و (١٠٣) معلمة من معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية داخل منطقة نجران خلال الفصل الدراسي الأول ١٤٢٠/١٧م. أظهرت الدراسة دور المشرفين التربويين في تنمية مهارات المعلمين التدريسية بدرجة متوسطة في جميع المجالات (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم).

## ١,٢,٢ التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة وجد الباحث أن معظم الدراسات اعتمدت المنهج المسحي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والإحصاء الوصفي في تحليل النتائج، وتباينت فئات عينات الدراسة في الدراسات السابقة في تخصص المعلمين. وقد تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة بعرض آراء متلقي الخدمة من معلمي ومعلمات اللغة العربية في وزارة التربية والتعليم في الأردن في مجالي التعلم والتعليم، وتخصص اللغة العربية.

## ٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

من واقع عمل الباحث كمشرف تربوي لمعلمي اللغة العربية في وزارة التربية والتعليم الأردنية، لاحظ الباحث تفاوتاً في امتلاك المعلمين للكفايات الضرورية لأداء دورهم المناط بهم. لذلك كان لا بد من عملية البحث عن درجة مساهمة الإشراف التربوي في تحسين مهارات المعلمين ورفع كفاياتهم التدريسية اللازمة لينعكس إيجاباً على عملية التعلم والتعليم من خلال استطلاع رأي معلمي اللغة العربية بدور الإشراف التربوي.

### ٢,١ أسئلة الدراسة

١. ما درجة مساهمة الإشراف التربوي في تحسين كفاءة معلمي اللغة العربية في عملية التعلم والتعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديرية تربية لواء المزار الشمالي؟
٢. ما درجة مساهمة الإشراف التربوي في تحسين كفاءة معلمي اللغة العربية في مجال التخصص من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديرية تربية لواء المزار الشمالي؟

### ٣. أهداف وأهمية الدراسة

#### ٣,١ أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مساهمة الإشراف التربوي في تحسين كفاءة معلمي اللغة العربية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديرية تربية لواء المزار الشمالي.

#### ٣,٢ أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في كونها تقدم تغذية راجعة للمهتمين بدور الإشراف التربوي وللمشرفين التربويين، وتقييم أدائهم من خلال التعرف إلى درجة فاعلية الإشراف التربوي في تحسين كفاءة معلمي اللغة العربية من وجهة نظر متلقي الخدمة؛ سعياً للوقوف على التحديات ومن ثم وجود حلول للتحسين والتطوير. قد تفيد الدراسة أيضاً المعنيين بتطوير دور الإشراف التربوي من التوصيات لمواجهة التحديات والتقليل من العقبات.

### ٤. مصطلحات الدراسة

#### الإشراف التربوي

العمليات التي يقوم بها مشرف اللغة العربية في متابعة المعلمين لتطوير وتحسين العملية التعليمية والتعلمية من خلال الملاحظة الصفية وعقد مجتمعات التعلم وتنفيذ الورش التدريبية.

#### كفاءة المعلمين

قدرة المعلمين في أداء دورهم المناط بهم في تعليم الطلبة وتزويدهم بالمعرفة وتحسين مستواهم الأكاديمي.

#### مديرية تربية لواء المزار الشمالي

إحدى مديريات الشمال تأسست عام (٢٠١٢)، يبلغ عدد المدارس الحكومية التابعة لها (٤٦) مدرسة أساسية وثانوية، ويبلغ عدد الكادر الإداري والتدريسي في المديرية لغاية عام (٢٠٢٢) ما يقارب (١٤٠٠) معلم وإداري.

#### التعلم والتعليم

عبارة عن العملية المنظمة التي يمارسها المعلم، بهدف نقل ما في ذهنه من معارف ومعلومات إلى الطلاب المتعلمين، والذين يكونون بحاجة إلى هذه المعارف.

#### تخصص اللغة العربية

هو تخصص يعنى بدراسة الموضوعات التي تختص باللغة العربية، مثل: الصرف، والنحو، والبلاغة، والأدب، والتحليل اللغوي، وغيرها. ويهدف إلى تنمية مهارات الطلاب وتعزيزها، وإكسابهم القدرة على التعبير الفصيح، والإبداع الأدبي، وتحليل النصوص، من خلال مهارات قسمت في كتب اللغة العربية للصفوف الدراسية جميعها إلى مهارات: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والقواعد، والكتابة.

### ٥. حدود الدراسة

أما بالنسبة لحدود الدراسة فتكمن في الاقتصار على آراء معلمي ومعلمات اللغة العربية في مديرية تربية لواء المزار الشمالي.

### ٦. منهجية الدراسة واجراءاتها

#### ٦,١ مجتمع الدراسة وعينتها

تم اختيار عينة الدراسة بشكل قصدي من مجتمع الدراسة وهو معلمو ومعلمات اللغة العربية في لواء المزار الشمالي، بلغ عدد أفراد العينة (١٢٨) معلماً ومعلمة.

## ٦,٢ منهج الدراسة وأداتها

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي حيث تم توزيع استبانة على عينة من معلمي ومعلمات اللغة العربية في مديرية تربية لواء المزار الشمالي. تم بناء استبانة حسب الملاحظة الصفية الخاصة بالمشرف التربوي والمعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية وفقا لمقياس تدرج خماسي متدرج من خمس رتب على "مقياس ليكرت الخماسي" (عالية جدا، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جدا)، وتكونت الاستبانة من مجالين (التعلم والتعليم، والتخصص). بلغ العدد الكلي للفقرات (٢٠).

### ❖ صدق الاستبانة

للتأكد من صدق الاستبانة، تم عرضها بصورتها الأولية على لجنة محكمين مكونة من أربعة مشرفين تربويين وثلاثة معلمين في وزارة التربية والتعليم الأردنية من ذوي الخبرة في تدريس اللغة العربية. وطلب منهم إبداء رأيهم في مدى موافقة فقرات الاستبانة ومجالاتها لموضوع الدراسة. تم إجراء بعض التعديلات على فقرات الاستبانة في ضوء اقتراحات المحكمين وتعديلاتهم وتكونت الأداة بصورتها النهائية. وبناء على ما سبق فإن هذه الاستبانة تتمتع بدلالات صدق تجعلها مناسبة لأغراض الدراسة.

### ❖ ثبات الاستبانة

تم التحقق من ثبات الاستبانة لمعرفة مدى مساهمة الفقرات بقياس السمة بطريقة الاتساق الداخلي (Internal consistency) وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) معلما ومعلمة في مديرية تربية قصبه اربد (خارج أفراد عينة الدراسة)، وتم حساب معاملات الثبات لكل المجالات، وبلغ قيمة معامل الارتباط الكلي لأداة الدراسة (٠,٨١).

## ٦,٣ إجراءات الدراسة

قام الباحث باتباع الاجراءات الآتية في تنفيذ الدراسة:

- إعداد الاستبانة.
- استخراج دلالات صدق وثبات الاستبانة.
- توزيع الاستبانة على عينة من معلمي ومعلمات اللغة العربية في مديرية تربية لواء المزار الشمالي.
- استخراج النتائج من خلال المعالجة الإحصائية.
- مناقشة النتائج.
- تقديم الاستنتاجات والتوصيات

## ٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

لتحديد درجة مساهمة الإشراف التربوي في رفع كفاءة معلمي اللغة العربية تم اعتماد النسب الواردة في جدول (١).

جدول (١): نسب تحديد درجة مساهمة الإشراف التربوي في رفع كفاءة معلمي اللغة العربية

| النسبة المئوية | تصنيف الدرجة |
|----------------|--------------|
| ٨٠٪ فما فوق    | عالية جدا    |
| ٦٠٪ - ٧٩٪      | عالية        |
| ٤٠٪ - ٥٩٪      | متوسطة       |
| ٢٠٪ - ٣٩٪      | ضعيفة        |
| ١٩٪ فما دون    | ضعيفة جدا    |

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته: ما درجة مساهمة الإشراف التربوي في تحسين كفاءة معلمي اللغة العربية في عملية التعلم والتعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديرية تربية لواء المزار الشمالي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المجال الأول: التعلم والتعليم، حيث كانت النتائج كالتالي كما يتضح من الجدول (٢).

جدول (٢): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجال التعلم والتعليم وعباراته وترتيبها

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي % | البداية |       |          |           | الرقم | المجال الأول                                                                                                   |
|---------|-------------------|-------------------|---------|-------|----------|-----------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|         |                   |                   | ضعف جدا | ضعيف  | متوسطة % | عالية جدا |       |                                                                                                                |
| اثنان   | ١٥,٥٢١            | ٢٠,٠٢             | ١,٦%    | ٦,٣%  | ٤١,٤%    | ٣٤,٤%     | ١     | يساهم الإشراف التربوي في رفع كفاءة المعلم في تنفيذ الخطط المدرسية في الموقف الصفّي                             |
| ثلاث    | ١٢,٠٨٨            | ٢٠                | ١,٦%    | ١٩,٥% | ٣٥,٩%    | ٢٩,٧%     | ٢     | يساهم الإشراف التربوي في رفع كفاءة المعلم في التمهيد للدرس ومراعاة التكامل الرأسّي والافقي.                    |
| واحد    | ٩,٥٧٦             | ٢٠,٠٤             | ١٠,٢%   | ١٥,٦% | ٣٦,٧%    | ٢٤,٢%     | ٣     | يساهم الإشراف التربوي في رفع كفاءة المعلم في التمهيد للدرس ومراعاة التكامل الرأسّي والافقي.                    |
| واحد    | ١١,١٢٢            | ٢٠,٠٤             | ٥,٥%    | ١٨,٨% | ٣٩,١%    | ٢٢,٧%     | ٤     | يساهم الإشراف التربوي في رفع كفاءة المعلم في الاستثمار الأمثل للوقت لتحقيق النتائج التعليمية                   |
| ثلاث    | ١٠,٠٣٩            | ٢٠                | ٥,٥%    | ٢٤,٢% | ٣١,٣%    | ٢٨,١%     | ٥     | يساهم الإشراف التربوي في رفع كفاءة المعلم في استخدام الاتصال الفعال (اللغة السليمة، لغة الجسد، التواصل البصري) |
| ثلاث    | ٨,٠٣٦             | ٢٠                | ١٢,٥%   | ١٢,٥% | ٣٢,٨%    | ٢٥,٨%     | ٦     | يساهم الإشراف التربوي في رفع كفاءة المعلم في توظيف استراتيجيات                                                 |

| التعلم النشط<br>بفعالية وتنويعها.        |                                                                                                                                    |       |       |       |       |       |       |
|------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| ٧                                        | يساهم الاشراف التربوي في رفع كفاءة المعلم في ربط التعلم بالحياة.                                                                   | ١١,٧% | ٢٥,٨% | ٣٦,٧% | ١٨,٨% | ٧,٠%  | ٢٠    |
| ٨                                        | يساهم الاشراف التربوي في رفع كفاءة المعلم في الدعم المتمايز ومراعاة الفروق الفردية                                                 | ١٢,٥% | ٢٥%   | ٣٢%   | ٢٢,٧% | ٧,٨%  | ٢٠    |
| ٩                                        | يساهم الاشراف التربوي في رفع كفاءة المعلم في توظيف التقويم بأنواعه المختلفة واستخدام استراتيجيات التقويم وأدواته لدعم تعلم الطلبة. | ١٤,١% | ٢٤,٤% | ٢٦,٦% | ٢٤,٢% | ١٠,٩% | ٢٠,٠٤ |
| ١٠                                       | يساهم الاشراف التربوي في رفع كفاءة المعلم في توظيف نتائج تحليل التقويم لتحسين التعلم                                               | ١١,٧% | ١٩,٥% | ٣٩,١% | ١٩,٥% | ١٠,٢% | ٢٠    |
| المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام |                                                                                                                                    |       |       |       |       |       |       |
| ١٠,٢٢ ٢٠,٠١٤                             |                                                                                                                                    |       |       |       |       |       |       |

يشير الجدول إلى أن الوسط الحسابي لجميع الفقرات هو (٢٠,٠١٤) بانحراف معياري (١٠,٢٢) وأن جميع الفقرات كان متوسطها الحسابي متقارب. لا تتفق هذه النتائج مع آل دغمان (٢٠٢٠) في تحديد دور المشرفين التربويين في تنمية مهارات المعلمين التدريسية بدرجة متوسطة في جميع المجالات (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم) حيث تعتبر هذه المجالات عنصراً رئيساً في عملية التعلم والتعليم. يعزى الباحث هذه النتائج في أنه قد يكون عدم توفر الوقت الكافي للمشرف في تدريب المعلمين على الكفايات التدريسية، ومتابعة أهداف التعليم والنظام التربوي بسبب نصاب المعلم المرتفع من الحصص خلال الأسبوع الدراسي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته: ما درجة مساهمة الإشراف التربوي في تحسين كفاءة معلمي اللغة العربية في مجال التخصص من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديرية تربية لواء المزار الشمالي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المجال الثاني: التعلم والتعليم، حيث كانت النتائج كالتالي كما يتضح من الجدول (٣).

جدول (٣): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجال التخصص وعباراته وترتيبها

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي % | البدايل |       |          |           | الرقم | المجال الثاني                                                                                                                     |
|---------|-------------------|-------------------|---------|-------|----------|-----------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|         |                   |                   | ضعف جدا | ضعيف  | متوسطة % | عالية جدا |       |                                                                                                                                   |
| واحد    | ١٠,٦٦٤            | ٢٠,٠٢             | ٥,٥%    | ٢١,٩% | ٣٧,٥%    | ٢١,٩%     | ١١    | يساهم الاشراف التربوي في رفع كفاءة المعلم في تنمية مهارات اللغة الاساسية.                                                         |
| واحد    | ٨,٥٧٧             | ٢٠,٠٢             | ١٤,١%   | ١٧,٢% | ٣٦,٧%    | ١٨,٨%     | ٢١    | يساهم الاشراف التربوي في رفع كفاءة المعلم في تنمية المفردات اللغوية.                                                              |
| اثنان   | ٩,١٦٣             | ٢٠                | ٩,٤%    | ٢٨,٩% | ٣٢%      | ١٨,٨%     | ١٣    | يساهم الاشراف التربوي في رفع كفاءة المعلم في استثمار مصادر تعلم اللغة                                                             |
| اثنان   | ٧,١١٥             | ٢٠                | ١٠,٩%   | ٢٣,٤% | ٣٠,٥%    | ٢١,٩%     | ١٤    | يساهم الاشراف التربوي في رفع كفاءة المعلم في متابعة الاعمال الكتابية للطلبة                                                       |
| اثنان   | ٤,٩٤٣             | ٢٠                | ١٧,٢%   | ٢١,١% | ٢٧,٣%    | ٢١,٩%     | ١٥    | يساهم الاشراف التربوي في رفع كفاءة المعلم في استخدام اللغة العربية بمكونات نظامها (صوتا وصرفا ونحوا ودلالة على وفق صورتها الفصيحة |
| ثلاث    | ٨,٥٢٤             | ١٩,٩٨             | ١٠,٩%   | ٢٥,٨% | ٣٢,٨%    | ١٩,٥%     | ١٦    | يساهم الاشراف التربوي في رفع كفاءة المعلم في تمكين التفكير العلمي الابداعي السليم.                                                |
| ثلاث    | ٦,٩٢٧             | ١٩,٩٨             | ١٠,٩%   | ٢٨,١% | ٢٤,٢%    | ٢٤,٢%     | ١٧    | يساهم الاشراف التربوي في رفع كفاءة المعلم في تطبيق استراتيجيات تدريس اللغة.                                                       |

التخصص

|                                                                                       |    |       |       |       |       |       |        |       |       |
|---------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|-------|-------|-------|-------|--------|-------|-------|
| يساهم الاشراف التربوي في رفع كفاءة المعلم في توزيع أوراق عمل متميزة.                  | ١٨ | ١٠,٢% | ٢١,١% | ٣٠,٥% | ٢٢,٧% | ١٥,٦% | ٢٠,٠٢  | ٦,٨٤٣ | واحد  |
| يساهم الاشراف التربوي في رفع كفاءة المعلم في التكاملية في تدريس مادة اللغة العربية.   | ١٩ | ١٣,٣% | ١٩,٥% | ٣٥,٩% | ٢٢,٧% | ٨,٦%  | ٢٠     | ٩,٣٢٩ | اثنان |
| يساهم الاشراف التربوي في رفع كفاءة المعلم في توزيع وقت الحصة على الفعاليات بشكل مناسب | ٢٠ | ١٠,٩% | ٢٥%   | ٢٩,٧% | ٢٤,٢% | ١٠,٢% | ٢٠     | ٧,٩٤٤ | اثنان |
| المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام                                              |    |       |       |       |       |       |        |       |       |
|                                                                                       |    |       |       |       |       |       | ٢٠,٠٠٢ | ٨,٠٠٢ |       |

يظهر الجدول (٣) أن المتوسط الحسابي لدرجة مساهمة الإشراف التربوي في رفع كفاءة معلمي اللغة العربية في مجال تخصص اللغة العربية هو (٢٠,٠٠٢) بانحراف معياري هو (٨,٠٠٢). تظهر النتائج أيضا أن المتوسط الحسابي للفقرات كان متقاربا . بناء على النسب المبينة في الجدول (١) وبناء على المتوسط الحسابي الكلي في الجدول (٢) للمجال الأول: التعلم والتعليم والبالغ (٢٠,٠١٤) فإنه يمكن تحديد درجة ممارسة الإشراف التربوي في هذا المجال بالضعيفة. وايضا اعتمادا على المتوسط الحسابي الكلي في الجدول (٣) للمجال الثاني: التخصص والبالغ (٢٠,٠٠٢) فإنه يمكن استنتاج أن درجة ممارسة الإشراف التربوي في هذا المجال تعد ضعيفة أيضا . قد تكون هذه النتائج حسب ما يعتقد الباحث سببها أيضا النصاب العالي لمعلم اللغة العربية وكثرة أعداد الطلبة في الغرفة الصفية وعدم توفر الوقت الكافي المتاح للمشرف في ظل هذه الظروف لممارسة المهام الموكلة إليه تجاه المعلم .

## ٨. المقترحات والتوصيات

### ٨,١ المقترحات

١. إجراء دراسات تقيس درجة رضا المعلمين عن أداء الإشراف التربوي.
٢. إجراء دراسات تقويمية لفاعلية مجتمعات التعلم التي يعقدها المشرف التربوي للمعلم ا.
٣. إجراء دراسات تقويمية لأداء مدراء المدارس في دعم العمل الإشرافي وتسهيل مهامه.
٤. إجراء مزيد من الدراسات والبحوث المقارنة للوقوف على مدى رضا المشرفين التربويين عن الوسائل الإشرافية المتاحة لهم.
٥. إجراء دراسات تبين أثر نصاب معلم اللغة العربية على دور المشرف التربوي في أداء المهام الموكلة إليه.

### ٨,٢ التوصيات

في ضوء النتائج السابقة فقد جاءت الدراسة بعدد من التوصيات التي يمكن أن تساهم في ازدياد مساهمة الإشراف التربوي في رفع كفاءة المعلمين وتنميتهم مهنيا:

١. عقد البرامج التدريبية وباستمرار للمشرفين التربويين عن الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي والمستجدات الحديثة والتجارب العالمية للارتقاء بمستوى أداء المعلمين.

٢. تدريب المشرفين التربويين على اختيار الأسلوب المناسب لكل معلم حسب الحاجات والمهارات.
٣. أهمية متابعة المشرفين التربويين بالتعاون مع مديري المدارس للاحتياجات التدريبية والمهنية اللازمة للمعلمين وتلبية د تلك الاحتياجات.
٤. توعية المعلمين بدور الإشراف التربوي في تحسين أدائهم التدريسي وذلك من خلال عقد ورش تعريفية للمعلمين يتم من خلالها توضيح الأدوار المناطة بالمشرف التربوي .
٥. زيادة خبرات المشرفين التربويين بالعمل الإشرافي والممارسات الإشرافية من خلال عقد الدورات لامتلاك الكثير من الأساليب الإشرافية.
٦. ضرورة اهتمام الإشراف التربوي بزيادة فاعليه الأداء التدريسي في مجال التخصص.
٧. حث المعلمين على تحديد احتياجاتهم.
٨. تحقيق أهداف برنامج التنمية المهنية للمعلمين.

## بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

## المراجع

- آل دغمان، هادي علي خالد. (٢٠٢٠). دور مشرفي اللغة العربية في تنمية مهارات التدريس لدى معلميه في المرحلة الثانوية. *مجلة جامعة أسيوط*، ٣٦ (١١).
- الخطيب، إبراهيم، وأمل، الخطيب. (٢٠٠٣). *الإشراف التربوي فلسفته أساليبه تطبيقاته*. عمان، دار قنديل للنشر والتوزيع.
- جردة، أحمد. (٢٠١٣). دور المشرف التربوي في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة العربية تطبيقاً على معلمي مرحلة الأساس بجنوب كردفان [أطروحة دكتوراة]. جامعة أم درمان، السودان.
- شاهين، عبد الرحمن. (٢٠١٠). *فاعلية تطبيق الإشراف التربوي التطويري التشاركي في تحسين الممارسات التدريسية لدى معلمي العلوم* [أطروحة دكتوراة غير منشورة]. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- عطاري، وآخرون. (٢٠٠٥). *الإشراف التربوي اتجاهاته النظرية وتطبيقاته العملية*. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- عيسان، صالحة، والعاني، وجيه. (٢٠٠٦). دور المشرف التربوي ومعوقات أدائه من وجهة نظر المشرفين أنفسهم في ضوء بعض المتغيرات في سلطنة عمان. *مجلة رسالة الخليج العربي*، ١٠٦، ٩٣-٦٥.

## References

- Kotirde, I. Y., & Yunos, J. B. M. (2014). The supervisors' role for improving the quality of teaching and learning in Nigeria secondary school educational system. *International Journal of Education and Research*, 2(8), 53-60.
- Tshabalala, T. (2013). Teachers' perceptions towards classroom instructional supervision: A case study of Nkayi District in Zimbabwe. *International Journal of Social Sciences and Education*, 4(1), 25-32.
- Zachariah, W. O. (2013). Skills and attributes of instructional supervisors: Experience from Kenya. *Educational Research and Reviews*, 8(24), 2270-2280.